

## آي فون لكل حساوي , , ,

ذهبت يوم الخميس القادم إلى حضور إجتماع بيني أنا ( ممثل أهالي الأحساء ) و بين رجال الأعمال الذين يملكون مؤسسات و شركات متنوعة في الأحساء .

جلسنا حول طاولة حوار مربعة الشكل عليها قنينة ماء ( أم نصريال ) و بسكويت ابو ولد ( يا سلام على ايام زمان ) , نظروا ناحيتي بإزدراء و قالوا : عطنا الزبدة و بدون لف و دوران ... قلت لهم : انا مابي من عندكم شي و ماعرف اللّف و الدوران كل الي اريده هو مساعدتكم فقط .. قالوا : ابتدينا بالطرارة ؟ قلت : واّ ماهي طرارة , هذه الأحساء تحتاج إلى تضحيتكم ... قطبوا حواجبهم جميعاً و كأنهم لأوّل مرة يسمعون كلمة تضحية و شعرت حينها انهم يريدوا ان يثبوا ناحيتي ليوسعوني ضرباً لكن شجّعت نفسي وقلت : نعم إلى متى ستبقون تختفون خلف إصبعكم ؟ لولا الأحساء لما تكوّنت ثرواتكم المليارديرية .. قالوا : ابتدينا بالحسد ؟ إنت شنهو تريد بالضبط ؟

قلت : انتم تعرفون أنّ الأحساء منتشر فيها فيروس كارونا ( حسب لغة الاطباء ) و مكرونة ( حسب اللهجة الخليجية ) القاتل و ماشاء الله استطاع الفايروس ان يحصل على بيئة تحتضنه و لقي الترحيب و التهليل عند قدومه مطار الاحساء , و مستشفياتنا كانت الحاضن الأوّل له حيث قدّمت السكن القريب و المكيّف مع حمام سونا و لهذا نقدم لهم الشكر و الامتنان على طيب الضيافة , و قام المسؤولين بمنع أي أجواء تعكّر مزاج الفايروس و لقد وضع حراس الأمن على المختبرات لكي لا يعتدي عليه أحد و يجرده من ملابسه و يفضّحه ... و لهذا صرّحوا في ليلة ظلماء غاب فيها القمر ( إنّ الوضع مطمئن ) و أبشركم يا رجال الأعمال أنّ هناك أكثر من 15 رجلاً ضحّوا من أجل أن يعيش الفايروس و قدّموا أنفسهم قراييناً له , و أزيدكم من الشعر شعر ثاني هو أنّ الفايروس ما يسبب أي مشاكل إلّاّ للشيبان ( العجايز ) يعني هالفايروس فقط للقضاء على هذه الفئة من المجتمع لأنّ ( صلاحيتهم انتهت ) وبدل ما نروح بهم لدور العجزة تكفّل الفايروس بالقضاء عليهم و ازيدكم شعر ثاني أنّ الفايروس ما يقضي إلا على المرضى ( الي طايح حظهم و ما عندهم سرير ) يعني من الأخير احنا و انتوا بنرتاح من الشيبان و المرضى و في الأخير رايح تستفيد وزارة الصحة لأنها لن تصرف الكثير من المال من أجلهم ( يا سلام عليك يا حبيبي ) و أبشركم يقولون في فايروس خاص للقضاء على الأطفال يعني بعد كم سنة يمكن ما يبقى حساوي على وجه الأرض ( تقدر تحلف ؟ )

قالوا : ماشاء الله شي حلو , و الحين شنهو المطلوب منّا بالضبط ؟ قلت لهم : أنا ودي اصرف آيفون لكل حساوي !!.. فتحوا باعهم و كأنهم يشاهدوا فلم دموي .. قلت : يستاهلوا الحساوية لأنهم فتحوا مستشفياتهم للفايروسات و لهذا يجب عليكم يا رجال الاعمال أن تتعاونوا لتكريمهم و أنا فكّرت نعطي كل واحد منهم آي فون ( آي قلبي ) تكريماً لهم على ما بذلوا وكذلك نعطي المسؤولين با نوراما لأنهم تعبوا معنا و ( كلّفنا عليهم ) .. قالوا : فكرة جيدة و شنهو الفائدة لنا من كل هذا ؟ قلت لهم : سنضع اعلانات لشركاتهم و مؤسساتكم في العنايةات المركزة و على توابيت الموتى ... عجبتهم الفكرة

في الأخير : مات رجال الأعمال و أحتفلت الأحساء إحتفالاً مهيباً بمناسبة سجن الفايروس مدى الحياة و دفع مبالغ للتعويض بعد أن ثبتت إدانته و عُرضت شهادات الشهود و المستندات و تمت محاكمته في محكمة العدل الكبرى في الاحساء .